

السؤال الرابع : درس عمدة الفقه- كتاب الصيام رقم الدرس (٠٤) - المسجد النبوي

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

اثابكم الله. فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ام دعاء وجزاكم الله خيرا دعاء وذكر اثنان

هي دعاء لانك تقول اللهم صلي - [00:00:00](#)

على محمد وذكر ان الدعاء من ذكر الله عز وجل الحمد لله خير على خير والاكثار منها بركة قال اجعل لك صلاتي كلها؟ قال اذا تكفى

همك ويقضى دينك فيكفى بها اللهم ويقضى بها الدين باذن الله عز وجل. وهي من اجل القربات واعظمها - [00:00:16](#)

وهل هناك نعمة ان الانسان يصلي الله عليه عشر مرات تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم مرة فيصلي الله عليك بها عشر مرات

صلوات ربي وسلامه عليه الى يوم الدين - [00:00:39](#)

هذي نعمة عظيمة هي من اجل القربات واعظمها واجمع العلماء والائمة على انها من افضل الاذكار واعظم القرب لان الله احب نبيه

عليه الصلاة السلام وحببه الى خلقه وشرفه وكرمه. فمن تشريفه وتكريمه ان جعل الصلاة عليه بهذه المنزلة والمثابة. وانت تقول اللهم

صل على - [00:00:54](#)

لست انت الذي تصلي مباشر اللهم صلي على محمد وهذا تشريف وتكريم انظر كيف يأمر الله عباده فيبدأ بنفسه وملائكة قدسه فيقول

ان الله وملائكته فيأتي بصيغة التوكيد تأكيدا لهذا الامر والعرب ما تأتي بصيغة التوكيد في كلامها والقرآن بلسان عربي مبين. ما تأتي

الا اذا كان الامر له شأن - [00:01:15](#)

ان الله بالاسم الظاهر ما قال اني والتعبير بالاسم الظاهر في لغة العرب ليس كالتعبير بالمظمر. ان الله وملائكته اضاف الى ذلك ملائكته

هو سبحانه آا الاعظم واجل واكرم سبحانه وتعالى ان الله وملائكته يصلون - [00:01:40](#)

على النبي وملائكته يصلون على النبي فاين بني ادم من الملائكة الذين لا يحصيهم الا الله الملائكة الذين في بيت المعمور يطاف به كل

يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه ابدا - [00:02:00](#)

وما يعلم جنود ربك الا هو كل هؤلاء ان الله وملائكته يصلون على النبي اي تشريف واي تكريم ثم يرجع مرة ثانية ويقول يا ايها الذين

امنوا ما قال صلوا فصلوا عليه. كان بالامكان ان يقول فصلوا عليه كان يقول يا ايها الذين امنوا - [00:02:16](#)

ينادي النداء الذي احل به الحرام وحرم به احل به الحلال وحرم به الحرام وبين به شرعه ودينه وحبب به الى التزام الاوامر وترك

النواهي لان المؤمن لما يسمع يا ايها الذين امنوا تشناق روحه وكأنه يقول يا ربي بماذا تأمر فافعل؟ وما الذي تنهى عنه - [00:02:35](#)

يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. صلوات ربي وسلامه عليه الى يوم الدين الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من

اعظم الذكر ومن اعظم العبادة اي مما يتقرب به الى الله لان العبادة اسم جامع - [00:02:55](#)

بكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة كثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيها من الخير والبركة

في صلاح حال العبد في دينه ودنياه واخرته. ومن اراد ان يجرب فليجرب - [00:03:13](#)

والف بها الائمة كتبها مستقلة وجلاء الافهام في الصلاة والسلام على خير الانام من يقرأ ويعرف قيمة هذي هذا الذكر هذه العبادة فنسأل

الله بعزته وجلاله وعظمته وكمان يجعل لنا منها اوفر الحظ والنصيب - [00:03:31](#)

ونسأله ان يصلي عليه ويسلم صلوات ربي وسلامه عليه صلاة الى يوم الدين. وآا ان يجزيه عنا وعن خلقه خير ما جزي نبيا عن نبوته

وصاحب رسالة عن رسالته نسألك اللهم بوجهك العظيم ان تؤتية الوسيلة والفضيلة - 00:03:49
تبعثه المقام المحمود الذي وعدته اللهم اجزه عنا خير ما جزيت نبيا عن نبوته وصاحب رسالة عن رسالته ثبتنا على سنته وامتنا عليها
وابعثنا يوم الدين غير مبدلين ولا نادمين ولا خزايا ولا مفتونين. برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم ارزقنا فقهها والعمل بها -

00:04:09

وتطبيقها والدعوة اليها. واجعل لنا في ذلك اوفر الحظ والنصيب وتقبل منا جميع ذلك خالصا لوجهك. موجبا لرضوان واخر دعوانا ان

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على - 00:04:32